

المقنعة

[154] وعرف حقه وحرمته إلا كان حقا على الله أن يجعله من عتقائه وطلقائه من النار، فإن مات في يومه أو ليلته (1) مات شهيدا، وبعث آمنا، وما استخف أحد (2) بحرمة، وضيع حقه إلا كان حقيقا (3) على الله أن يصلية نار جهنم إلا أن يتوب " (4). وروى عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وآله أنه قال: " ليلة الجمعة ليلة غراء (5)، ويومها يوم أزهر، ومن مات ليلة الجمعة كتب الله (6) له براءة من ضغطة القبر، ومن مات يوم الجمعة كتب الله (7) له براءة من النار " (8). وروى عن الباقر عليه السلام: أنه قال: " ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة " (9). وروى عن الصادق عليه السلام: أنه قال: " إن الله تعالى (10) اختار من كل شيء شيئا، واختار من الأيام يوم الجمعة " (11). وروى عن الباقر عليه السلام: أنه قال: " إن الله تعالى لينادي في كل ليلة جمعة (12) من أول الليل إلى آخره: ألا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأجيبه، ألا عبد مؤمن يتوب إلي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه (13)، ألا عبد مؤمن قد قتر عليه رزقه يسألني الزيادة في رزقه _____ (1) في ألف: " أو ليلة ك، وفي ج: " ويلته ". (2) ليس " أحد " في (ج). (3) في ب: " حقا ". (4) الوسائل، ج 5، الباب 40 من أبواب صلاة الجمعة ح 4، ص 63. (5) في ج: " ليلة الجمعة غراء ويومها أزهر ". (6) في ب: " عز وجل ". (7) ليس " له " في (ج). (8) الوسائل، ج 5، الباب 40 من أبواب صلاة الجمعة ح 4، ص 63. (9) في ج: " ليلة الجمعة غراء ويومها أزهر ". (6) في ب: " عز وجل ". (7) ليس " له " في (ج). (8) الوسائل ج 5، الباب 40 من أبواب صلاة الجمعة، ح 13، ص 65. (9) الوسائل، ج 5، الباب 40 من أبواب صلاة الجمعة، ح 2 و 8، ص 62 و 64. (10) ليس " تعالى " في (ج، ز) (11) الوسائل، ج 5، الباب 40 من أبواب صلاة الجمعة، ح 1، ص 62. (12) في و: " الجمعة ". (13) في ز: " عنه ". (14) في ألف، ج: " فيسألني ".